

13-7/GOV/902/PLEN/8(2008)-A

الكلمة الافتتاحية

لمعالي/سلطان بن ناصر السويدي
محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
ورئيس اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال
لدولة الإمارات العربية المتحدة

في

الاجتماع العام الثامن لمجموعة العمل المالي
لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينافاتف)
لمكافحة غسل الأموال ولمكافحة تمويل الإرهاب

من 2008/11/10 إلى 2008/11/11

فندق ومنتجع جال الفجيرة - دبا
الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة

سعادة عبد الرحيم محمد العوضي
رئيس مجموعة المينافاتف

أصحاب المعالي والسعادة ... مثلو الجل والمنظمات الدولية والمجموعات
الإقليمية الأعضاء في مجموعة المينافاتف

يسرني أن أرحب بأعضاء الوفود الموقرين في منطقة دبا الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة في الاجتماع العام الثامن لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المينافاتف لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .

أصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة الكرام

لقد أظهرت دولة الإمارات العربية المتحدة تصميمها القوي على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من خلال وضعها لإطار قانوني ورقابي ومؤسسي قوي يتماشى مع التوصيات الأربعين والتوصيات التسع الخاصة لمجموعة العمل المالي (الفاتف).

عند مخاطبتي للاجتماع العام السابع قمت بإلقاء الضوء على إستراتيجية دولة الإمارات حول مكافحة كافة أنواع وأشكال الجرائم. وأكرر مجدداً أن الانضمام إلى المجهودات الدولية والإقليمية بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب هو أحد الإستراتيجيات الرئيسية لدولة الإمارات .

وعليه نحن باعتبارنا إحدى الدول المؤسسة لمجموعة المينافاتف ملتزمون بشكل كامل بمبادئها وندعم كافة جهودها بما يتضمن كافة الاقتراحات والمبادرات التي تقدمت بها دولة

الإمارات في كافة اجتماعات مجموعة المينافاتف منذ إنشائها وخلال رئاسة دولة الإمارات لها ، وسوف نستمر في القيام بذلك مستقبلاً، إذ أننا مؤمنون بأن مجموعة المينافاتف تلعب دوراً هاماً في تعزيز التعاون مع المجموعات المشابهة في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم المالية الأخرى.

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

إن مشاركة الدول الأعضاء في فعاليات مجموعة المينافاتف منذ إنشائها وإلى تاريخه قد أوضح بجلاء إرادتهم السياسية والتزامهم بالعمل سوياً بجهـد منسق للتصدي لغسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب ويدرك الجميع الآن أهمية المبدأ الأساسي القائل بأن المنطقة تقوى بمقدار قوة أطرافها، ومن الواضح أن مجموعة المينافاتف لديها دوراً حاسماً تلعبه بشأن إحداث توافق وانسجام لأنظمة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الدول الأعضاء.

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

لعلكم تسعدون بمعرفة أن مجموعة الفاتف قد تبنت تقرير التقييم المشترك لدولة الإمارات في اجتماعها العام التاسع عشر في لندن في يونيو 2008 بالرغم من أن واقع بعض درجات التقييم التي منحت لدولة الإمارات من قبل فريق عمل التقييم المشترك لم تعكس الدور البارز لإطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الدولة ، والمتمثل في إصدار نظام التسجيل والإبلاغ لوسطاء الحوالة الذي يعتبر تجربة رائدة على مستوى العالم تستحق الثناء لا النكران . لقد ظلت دولة الإمارات تسعى باستمرار لمواكبة المعايير الدولية المتطورة وخلال هذه السنة قمنا بإصدار تدابير جديدة بشأن ملكية حق الانتفاع والتحويلات البرقية وإجراءات الحيلة والحذر للعملاء والبنوك الوهمية والأشخاص الأجانب ذوي النفوذ السياسي والبنوك المراسلة، هذا بالإضافة إلى أنه قد تم إصدار تعاميم للمحامين وممارسي المهن القانونية تحدد فيها التزاماتهم وفقاً لقوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب .

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

لقد مرت أمور غسل الأموال وتمويل الإرهاب بتحولات جذرية وصاحبها استغلال للتقنيات والمنتجات الحديثة مما أوجد تحديات جديدة . وعلينا أن ندرك أن سوء استخدام التقنيات الحديثة من قبل المجرمين والإرهابيين وارد وأكد ونعتقد أن تبادل المعلومات بشأن الاستخدامات الإجرامية للتقنيات الحديثة من شأنه أن يعزز الجهود ويوجد بيئة أفضل للعمل ، والحذر المستمر هو المفتاح الرئيسي للفوز بهذه المواجهة. ويمكن أن تلعب مجموعة المينافاتف دوراً حاسماً في تعزيز الوعي في المنطقة في هذا الشأن.

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

بالنظر إلى جدول الأعمال يسعدني الإشارة إلى أن الموضوعات التي سوف تناقش تعتبر ذات أهمية عالية لمنطقة المينافاتف، خاصة الاقتراح بعقد الاجتماع الوزاري لتعزيز التواصل مع القطاع الخاص ، وأخيراً وليس آخراً الاقتراح بإنشاء صندوق للتدريب والمساعدات الفنية، ونأمل أن يؤدي النقاش الصريح إلى نتائج إيجابية بشأن هذه الموضوعات.

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

لقد سبق هذا الاجتماع العام، الاجتماع التاسع لفريق عمل التقييم المشترك والاجتماع السابع لفريق عمل المساعدات الفنية والتطبيقات لمجموعة المينافاتف وسوف تعقبه ورشة عمل وحدات المعلومات المالية التي تلعب الدور الأساسي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ، وعليه فإننا نعلق آمال كبيرة على تبني مجموعة المينافاتف مهمة تنظيم هذه الورشة.

أصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة الكرام

لقد خطت مجموعة المينافاتف خطوات جيدة منذ إنشائها في نوفمبر 2004 وتعكس أرقام العضوية عزم المنطقة الراسخ على حماية مؤسساتها المالية وأنظمتها الاقتصادية من سوء الاستغلال من قبل المجرمين والإرهابيين.

لقد استلمت دولة الإمارات الرئاسة في سنة 2008 وقد بذلت جهود مقدره من أجل نمو وازدهار المجموعة وفي هذا الصدد لا يفوتني إلا أن أتقدم بالشكر بل أهنيئ سعادة عبد الرحيم محمد العوضي على النتائج الطيبة في هذا الشأن، وأخيراً أود أن أتقدم بالشكر لمجموعة الفاتف الرئيسية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة و مجموعة إيجمونت لوحدات المعلومات المالية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول والمنظمات المراقبة لدعمهم لمجموعة المينافاتف ، وكذلك أشكر الدول الأعضاء في المجموعة على تكاتفهم وتعاونهم واهتمامهم .

أتمنى لكافة الوفود طيب الإقامة في دولة الإمارات ولهذا الاجتماع النجاح والتوفيق .

وشكراً لكم،،